

مدغشقر تكافح تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق حديث في منطقة صوفيا

مدغشقر تكافح تصاعد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في منطقة صوفيا

التقرير

تواجه مدغشقر، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا كبيرًا مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار، والذي له تأثيرات عميقة على بيئتها والمجتمعات المحلية. على مدار العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 1.02 مليون هكتار من غطاء الأشجار، مما يعادل انخفاضًا بنسبة 5.89% في إجمالي مساحة غطاء الأشجار لديها.

كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي لهذا الإزالة للغابات، حيث شكلت الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. أدت هذه الممارسة، إلى جانب عوامل أخرى مثل الحراثة والحرائق البرية، إلى إطلاق كميات كبيرة من انبعاثات الكربون، مما زاد من تأثيرها على المناخ العالمي.

تشير البيانات الحديثة إلى أن الوضع لا يزال حرجًا، مع تقرير عن حادث حريق واحد في منطقة صوفيا بمدغشقر في العاشر من ديسمبر 2024. يعد هذا الحادث تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. يسلط التأثير التراكمي لهذه الحوادث وفقدان غطاء الأشجار على مر السنين الضوء على الحاجة الملحة لإدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ على البيئة في مدغشقر.

تُعرض التنوع البيولوجي الغني للبلاد ورفاهية سكانها للخطر، مما يجعل من الضروري معالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتنفيذ استراتيجيات تعزز من مرونة النظام البيئي.

